# أنصار الله في اليمن

# "الحوثيين"

# بين الحقيقة والتضليل

www.ketab.ir

صالح الصيرفي

سرشناسه : الصیرفی، صالح، -۱۹۵۸ م.
عنوان و نام پدیدآور : انصارالله فی‌الیمن: الحوثیین بین‌الحقیقه والتضلیل/ صالح الصیرفی.
مشخصات نشر : قم: دارالمحبین، ۱۴۴۳ ق.= ۲۰۲۱ م.= ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری : ۴۴۵ ص.
شابک : ۲-۲۰۵-۱۳۱-۶۰۰-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتابنامه: ص. [۴۳۳] - ۴۴۵.
موضوع : جنبش انصارالله یمن
موضوع : زیدیه — تاریخ
Zaydiyah — History
موضوع : یمن (جمهوری) — تاریخ
Yemen (Republic) — History
رده بندی کنگره : DS۲۴۸
رده بندی دیویی : ۹۵۳/۳
شماره کتابشناسی ملی : ۸۶۷۹۲۷۴

www.ketab.ir

محبین
دار المحبین ((للطباعة والنشر))
هاتف: ۰۰۹۸ ۲۵ ۳۷۷۲۲۶۰۱ نقال: ۰۰۹۸ ۹۱۲ ۱۵۲ ۰۸۳۵
Email:Mohebin_pub@yahoo.com

| | |
|---|---|
| عنوان الكتاب: | أنصار الله في اليمن الحوثيين بين الحقيقة و التضليل |
| تأليف: | صالح الصيرفي |
| الناشر: | دار المحبين ((للطباعة و النشر)) |
| العدد: | ۲۵ |
| المطبعة: | سرمدي |
| الطبعة: | الأولى |
| سنة الطبع: | ۲۰۲۲م / ۱٤٤۳هـ |
| رقم الايداع الدولي: | ۲-۲۰۵-۱۳۱-۶۰۰-۹۷۸ |

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

# فهرس الكتاب

المقدمة ..... ٢٣

**الفصل الأول: الحركة الحوثية** ..... ٣١

الظاهرة الحوثية و إرهاصات التشكل ..... ٣٤

مظلومية صعدة ..... ٣٦

حركتنا مطلبية ..... ٤٠

من هو السيد بدر الدين الحوثي؟ ..... ٤٢

محاولة إغتياله ..... ٤٤

المد الوهابي في صعدة ..... ٤٥

حزب الحق ومنتدى الشباب المؤمن ..... ٤٨

حزب الحق ..... ٥٠

منتدى الشباب المؤمن ..... ٥٢

النشأة والأهداف ..... ٥٢

**الفصل الثاني: مؤسس جماعة أنصار الله في اليمن "الحوثيين"** ..... ٥٧

www.ketab.ir

الشهيد القائد السيد حسين الحوثي ..... ٥٧
دوافع واهداف المشروع القرآني ..... ٦١
أهداف المشروع القرآني ..... ٦٢
الملامح الفكرية للمشروع القرآني ..... ٦٤
معرفة الهوية وإعادة بناء الذات ..... ٦٦
معرفة العدو ..... ٦٨
مرتكزات المشروع القرآني ..... ٧١
الصرخة والشعار ..... ٧٣
مواجهةُ المشروع القرآني ..... ٧٦
حروب صعدة ..... ٨٠
الحرب الأولى ..... ٨٠
الحرب الثانية ..... ٨٢
الحرب الثالثة ..... ٨٤
الحرب الرابعة ..... ٨٦
الحرب الخامسة ..... ٨٨
الحرب السادسة ..... ٨٩

**الفصل الثالث: حركة أنصار الله** ..... ٩١
التعريف ..... ٩٣

www.ketab.ir

النشأة والتكوين ..... ٩٦
علاقة حركة انصار الله بالزيدية ..... ١٠١
دور حركة أنصار الله فى ثورة ١١ فبراير ٢٠١١ ..... ١٠٥
تداعيات ثورة ١١فبراير٢٠١١ ..... ١٠٨
مجزرة جمعة الكرامة ..... ١٠٨
تسلق آل الاحمر (الإخوان المسلمين) على الثورة ..... ١٠٩
الأحمر يقتل شباب الثورة ..... ١١٠
المبادرة الخليجية ..... ١١١
نص المبادرة ..... ١١١
المبادرة الخليجية وردود الأفعال ..... ١١٢
مؤتمر الحوار الوطنى ..... ١١٨
مخرجات الحوار الوطنى ..... ١١٩
مجزرة الأمن القومى ..... ١٢١
إغتيال د.عبدالكريم جدبان ..... ١٢٢
إغتيال البروفيسور احمد شرف الدين ..... ١٢٢
موقف حركة انصار الله من اغتيال قياداتها ومن مؤتمر الحوار الوطنى ..... ١٢٤
الحروب الثلاثة ..... ١٢٦
قصة دماج وحروبها ..... ١٢٧
فتح بوابة اليمن "حوث" ..... ١٢٩

www.ketab.ir

معركة عمران.. عتبة صنعاء ..... ١٣١
دخول العاصمة.. الخطوة الأولى للثورة ..... ١٣٣

الفصل الرابع: ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ ..... ١٣٥
أحداث ماقبل ثورة ٢١ سبتمر ٢٠١٤ ..... ١٣٦
دور حركة انصار الله فى ثورة ٢١ سبتمبر عام ٢٠١٤ ..... ١٣٧
الجرعة التسعيرية ..... ١٣٨
الإنفجار الكبير ..... ١٣٨
الإنزلاق نحو العنف ..... ١٤٠
أعمال الإغتيالات والتفجيرات الإرهابية الموازية للحراك الثورى ..... ١٤٢
إنتصار الثورة ..... ١٤٦
ثورة أم إنقلاب ..... ١٤٨
مجلس السلم والشراكة ... أول إنجاز للثورة ..... ١٥٢
نص الإتفاق ..... ١٥٤
الملحق الأمني ..... ١٦٣
الموقعون ..... ١٦٧
إنقلاب هادي على مجلس السلم والشراكة ..... ١٦٨
مؤامرة الأقاليم والتقسيم ..... ١٧٠
الإستقالة والدفع بالبلاد إلى الفوضى ..... ١٧٣

www.ketab.ir

إيقاف بن مبارك ..... ١٧٦
الإعلان الدستورى ... واللجنة الثورية العليا ..... ١٧٧
موقف حزب الاصلاح (الإخوان المسلمين) في إحباط الحوار الوطني ..... ١٧٨
بنود الاعلان الدستورى ..... ١٨١
اسماء اللجنة الثورية العليا ..... ١٨٤
تداعيات الإعلان الدستورى ..... ١٨٦
١- الخطوة الأولى: رفض الإعلان الدستوري والدعوة للتدخل الخارجي .. ١٨٧
٢- الخطوة الثانية: فرض العزلة السياسية ..... ١٨٨
٣- الخطوة الثالثة: الانقلاب على اتفاق السلم والشراكة ..... ١٨٩
مغادرة السفير الأمريكى صنعاء ..... ١٩٠
العدوان السعودى الاماراتى الأمريكى ..... ١٩٠
مؤتمر الرياض ١٧-١٩ مايو ٢٠١٥ ..... ١٩١
اندلاع الحرب الاهلية فى الجنوب ..... ١٩٧
إغتيال المناضل عبدالكريم الخيوانى ..... ١٩٩
إستقالة المبعوث الأممى جمال بن عمر ..... ٢٠٠
المجلس السياسى الأعلى ..... ٢٠٣

**الفصل الخامس: العدوان على اليمن** ..... ٢٠٩
مقدمة تاريخية ..... ٢٠٩

www.ketab.ir

مقدمات العدوان.. سقوط المقاتلات.. مؤامرات محتملة ..... ٢١٥
بداية الحرب ..... ٢١٨
بناء التحالفات وهشاشتها ..... ٢١٩
التحالف - العربي "العشرى" (مع افتراض مشاركة سلطنة عمان) ..... ٢٢٠
ردود فعل وانسحاب من التحالف ..... ٢٢١
جمهورية باكستان ..... ٢٢١
ماليزيا ..... ٢٢٣
التحالف الإسلامي ..... ٢٢٤
سلطنة عمان ..... ٢٢٥
لبنان ..... ٢٢٥
ماليزيا ..... ٢٢٦
إندونيسيا ..... ٢٢٦
جمهورية باكستان ..... ٢٢٦
العراق ..... ٢٢٧
روسيا ..... ٢٢٧
الانسحاب وتفكك التحالف السعودى الأمريكى ..... ٢٢٨
إعادة تموضع الإمارات ..... ٢٢٨
إنسحاب ماليزيا بشكل نهائى ..... ٢٢٩
إنسحاب المغرب ..... ٢٢٩

www.ketab.ir

أسوأ أزمة إنسانية فى العالم ..... ٢٣١
الخسائر والتنمية ..... ٢٣٢
العدوان عدة أشهر ..... ٢٣٢
إستراتيجية مواجهة العدوان ..... ٢٣٣
موقف الأحزاب السياسية المشاركة فى حوار موفنبيك [مؤتمر صحفى] ..... ٢٣٤
الإعلان عن الخيارات الاستراتيجية ..... ٢٣٥
استراتيجية فض الاشتباك ..... ٢٣٧
مواجهة العدوان باستراتيجية جديدة ..... ٢٣٨
استراتيجية العدوان البديلة واستراتيجية المواجهة ..... ٢٣٨
الحصار ..... ٢٤٢
قرار نقل البنك المركزى اليمنى (إستراتيجية تجفيف السيولة النقدية) ..... ٢٤٣
بدائل موازية أخرى للعدوان ..... ٢٤٧
الإغراء عبر صفقات الأسلحة ..... ٢٤٨
الأسلحة البريطانية ..... ٢٤٨
الأسلحة الفرنسية ..... ٢٥٠
بعد أربع سنوات السعودية فشلت ..... ٢٥١
شراء المنظمات الدولية ..... ٢٥١
الجيوش البديلة "المرتزقة" ..... ٢٥٢
السودان ..... ٢٥٣

www.ketab.ir

السنغال ..... ٢٥٥
كولومبيا ..... ٢٥٥
بلاك ووتر وداين قروب ..... ٢٥٦
السعودية ادعاءات كاذبة ..... ٢٥٦

**الفصل السادس: مقاومة العدوان على اليمن** ..... ٢٥٧
إستراتيجيات يمنية ..... ٢٥٧
إستراتيجية الجيش واللجان في التدرج في الإعلان عن الأسلحة ..... ٢٥٨
الصبر الإستراتيجي ..... ٢٥٨
الرئيس الشهيد صالح الصماد ..... ٢٦٨
يد تبني ويد تحمي: مشروع الشهيد الذي لم يمت ..... ٢٧٠
ما وراء الشعار ..... ٢٧٠
أهمية الالتفاف ..... ٢٧١
السيد يؤكد ..... ٢٧٢
مسك الختام ..... ٢٧٣
الدور الأمريكي في العدوان على اليمن ..... ٢٧٣
بنوك وشركات متورطة في حرب اليمن ..... ٢٧٦
فرقاطات وقنابل موجهة ..... ٢٧٧
استراتيجية تحالف العدوان في محاولة تفكيك الجبهة الداخلية ..... ٢٧٨

www.ketab.ir

أبرز العمليات العسكرية للجيش واللجان الشعبية ..... ٢٨٢
عملية نصر من الله ..... ٢٨٢
ثانياً عملية البنيان المرصوص: (يناير ٢٠٢٠) ..... ٢٨٣
عملية فأمكن منهم (تحرير الجوف) بين منتصف مارس ونهاية أبريل ٢٠٢٠ .. ٢٨٤
عملية الدريهمي ..... ٢٨٤
عمليات توازن الردع ..... ٢٨٥
عملية توازن الردع الأولى: ١٧ أغسطس ٢٠١٩ ..... ٢٨٥
عملية توازن الردع الثانية: ١٤ سبتمبر ٢٠١٩ ..... ٢٨٦
عملية توازن الردع الثالثة: ٢١ فبراير ٢٠٢٠ ..... ٢٨٦
عملية توازن الردع الرابعة: ٢٤/٢/٢٠٢٠ ..... ٢٨٧
عملية توازن الردع الخامسة: ٢٨ فبراير ٢٠٢٠ ..... ٢٨٧
عملية توازن الردع السادسة: أكبر ميناء نفطي في السعودية ٧مارس٢٠٢١ ... ٢٨٧
المفاوضات ..... ٢٨٨
(جنيف ١) ١٦- ١٩ يونيو ٢٠١٥ ..... ٢٨٨
(جنيف ٢) ١٥ ديسمبر ٢٠١٥ ..... ٢٨٩
مفاوضات الكويت والدور الأمريكي المعرقل أغسطس ٢٠١٦ ..... ٢٩٠
مشاورات إستكهولم ديسمبر ٢٠١٨ ..... ٢٩٠
**الفصل السابع: شهادات وحقائق للتاريخ** ..... ٢٩٣
جريمة الحصار ..... ٢٩٣

www.ketab.ir

شهادات وحقائق للتاريخ ..... ٢٩٦
عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد البخيتي مقابلة مع المسيرة:٢١
سبتمبر ٢٠١٩ ..... ٢٩٦
شهادات وحقائق ..... ٣٠٣
حصة وحجم انصار الله في الحكومة ..... ٣٠٣
حسن زيد- وزير الشباب والرياضة ..... ٣٠٣
شهادة السيد حميد عاصم -رئيس الدائرة الجماهيرية والاجتماعية في
حزب التنظيم الناصري الشعبي ..... ٣٠٥
حكومة الصماد ..... ٣٠٨
فتنة٢ ديسمبر ودور صالح التامري ..... ٣٠٨
موقف حزب الاصلاح (الاخوان المسلمين) في إحباط الحوار الوطني..... ٣١٠
حقيقة شرعية هادى ..... ٣١٠
إستنفاذ آخر أوراق الهيمنة السعودية ..... ٣١٢
شراء المواقف الرسمية ..... ٣١٣
حقيقة مؤامرة الأقاليم وتفتيت وتمزيق اليمن ..... ٣١٥
إنجازات اللجنة الثورية العليا.. النجاح والإخفاق ..... ٣١٧

**الفصل الثامن: السعودية الوهابية والتاريخ العدائى المستدام ضد اليمن ..... ٣٢١**
ويقول د. رفعت سيد احمد ..... ٣٢٨

www.ketab.ir

تعهد الحجرى ومحاولات اغتيال الحمدى ..... ٣٢٩
الورقة الاقتصادية ..... ٣٢٩
من مذكرات صلاح نصر ..... ٣٣٠
رفض كسوة الكعبة ..... ٣٣٠
فشل نقل الجامعة العربية والغضب من واشنطن ..... ٣٣١
خشية أمريكية من حرب اليمن ..... ٣٣١
موقف أمريكي ..... ٣٣٢
تعاون مع تل ابيب ضد ثورة اليمن ..... ٣٣٣
نجران وجيزان وعسير ..... ٣٣٣
السياسة السعودية تجاه اليمن ..... ٣٣٤
افراغ الوحدة من مضمونها ..... ٣٣٤
معاهدة جدة ..... ٣٣٥
مجزرة تنومة وسدوان ..... ٣٣٦
تفاصيل المذبحة المروعة ..... ٣٣٦
(خيرة أعلام اليمن يقضون فى المجزرة السعودية) ..... ٣٣٩
(عدد الشهداء وبعض أعلامهم ومناطقهم) ..... ٣٤٠
(الشهداء ينتمون إلى كل اليمن) ..... ٣٤٣
**الفصل التاسع: العدوان والأطماع الإماراتية فى اليمن** ..... ٣٤٥
النفوذ الإماراتى منذ ٢٠١٣ ..... ٣٤٧

www.ketab.ir

مصالح الإمارات السياسية ..... ٣٥٠
تهدف الإمارات من خلال وجودها في اليمن إلى ما يلي ..... ٣٥١
ثانياً: السيطرة على القطاعات الحيوية و المرافق العامة والخدماتية ..... ٣٥٢
ثالثاً: السيطرة على السواحل والموانئ ..... ٣٥٣
الإمارات في جنوب اليمن ..... ٣٥٧
رقعة إنتشار القوات الموالية للإمارات ..... ٣٥٩
القوى التابعة للإمارات ..... ٣٦١
الإماراتيون ..... ٣٦١
القوات اليمنية التابعة ..... ٣٦١
المجلس الانتقالي الجنوبي ..... ٣٦٣
قوات طارق صالح ..... ٣٦٣
قوات "الحزام الأمني" في عدن ..... ٣٦٤
النخبة الحضرمية" في حضرموت ..... ٣٦٥
"النخبة الشبوانية" في شبوة ..... ٣٦٦
المرتزقة الأجانب ..... ٣٦٦
المرتزقة الأفارقة ..... ٣٦٨
التكلفة المالية للعدوان على اليمن ..... ٣٦٩
الإنسحاب المخادع للإمارات من العدوان على اليمن ..... ٣٧٠

www.ketab.ir

**الفصل العاشر: أنصار الله ... تحديات الحاضر وآفاق المستقبل** ..... ٣٧٥
مستقبل اليمن مع محور المقاومة ..... ٣٧٥
ماذا تريد حركة انصار الله؟ ..... ٣٧٦
موجز من نص وثيقة ..... ٣٧٨
الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة ..... ٣٧٨
مقدمة ..... ٣٧٨
منهجية الرؤية ..... ٣٨١
اعتماد مرجعيات شاملة كمنطلقات لصياغة الرؤية ..... ٣٨٢
مرحلة التحضير ..... ٣٨٣
فرق العمل الفريق الفني ..... ٣٨٣
مجموعة الخبراء ..... ٣٨٣
مراحل التخطيط ..... ٣٨٤
مرحلة التحضير ..... ٣٨٤
مرحلة صياغة التوجهات الرئيسية للرؤية ..... ٣٨٤
مرحلة وضع الاستراتيجيات الفرعية ..... ٣٨٤
مرحلة التنفيذ ..... ٣٨٥
أهم التحديات ..... ٣٨٥
الوضع السياسي ..... ٣٨٥
إدارة الحكم ..... ٣٨٦

www.ketab.ir

البنية الإجتماعية ..... ٣٨٦
الإقتصاد ..... ٣٨٧
إختلالات الإدارة العامة ..... ٣٨٧
العدالة ..... ٣٨٨
الدفاع والخدمات الأمنية ..... ٣٨٨
الإبتكار والمعرفة والبحث العلمي ..... ٣٨٨
التعليم ..... ٣٨٩
الصحة ..... ٣٨٩
البيئة ..... ٣٨٩
العلاقات الخارجية والأمن القومي لليمن ..... ٣٨٩
الرؤية ..... ٣٨٩
أ. مرتكزات الرؤية ..... ٣٨٩
ب. المستهدفات الرئيسة للرؤية ..... ٣٩٠
ج. محاور الرؤية ..... ٣٩٢
الركيزة الأولى ..... ٣٩٢
الركيزة الثانية ..... ٣٩٣
الركيزة الثالثة ..... ٣٩٣
المصادر ..... ٤٢٩

www.ketab.ir

# المقدمة

لم يكن إهتمام النبي الأكرم محمد ﷺ باليمن عبثاً، ولا حرص أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على اليمن ترفاً ، و إنما لعلم النبي ﷺ وتلميذه الوصي عليه السلام اليقيني بالثنائيات التي تحكم اليمن بدأً بالثنائية الأولى اليمن والحضارة، والثنائية الثانية اليمن والبركة، والثنائية الثالثة اليمن والأصالة، والثنائية الرابعة اليمن والشجاعة، والثنائية الخامسة اليمن والإيمان والثنائية السادسة اليمن والبحار السبعة، فكانت رؤيته ﷺ أن تكون اليمن بوابته ومعسكره وسيفه في بناء أساطين وأعمدة الدين الإسلامي.

ومن هذه الثنائيات تشكلت المكانة الإستراتيجية التي جعلت من اليمن إن يكون مطمعا وهدفا ومقتلا للمستعمرين والغزاة والحاسدين، ولما يأس هؤلاء المستكبرون، سلطوا على اليمن السعيد من أبنائها من أذاقها لباس الذل والجوع والحرمان (حكومة علي عبد الله صالح والإخوان المسلمين) بإسم الوطنية والدين والتحرر، جعل هؤلاء "المتواطئون" و"المتأسلمون " من اليمن العظيم، بلداً منسياً ومعزولا وتابعا، ومن اليمنيين شعب جائع ولاهث وراء لقمة عيشه، وخيراته التي تحت أقدامه من الذهب والنفط والغاز والموارد تذهب الى جيوب الشركات العالمية والبنوك الدولية و الى جيوب المتسلطين "الاوليغارشيين" (حكومة صالح والإخوان).

www.ketab.ir

وفي خضم هذه المؤامرة القذرة والخديعة الكبرى، بقيت هناك أمة (الحوثيين) عصية وذات بأس وعزة وشجاعة وإقدام إتخذت من السماء لحافا ومن الجبال فراشا تقاوم هؤلاء السراق (الأوليغارشيين)، أتباع المستعمرين (امريكا وبريطانيا وإسرائيل) وذيول الحاسدين والحاقدين (السعودية ودول الخليج)، بالبطون الخاوية والأقدام الحافية والبنادق الصدأة، تدافع نيابة عن أمة اليمن بشمالها وجنوبها، لنيل حقوقها وكرامتها وسيادتها و ثرواتها طوال أربع وثلاثون عام، دفعت ثمن نضالها وجهادها آلاف الدماء وتعرضت لشتى أنواع الظلم والقمع والإضطهاد والحرمان فوسموهم بالمتمردين والمشركين والكافرين والخارجين عن الدين والملة والقانون وأباحوا دمائهم وأموالهم وعذبوا أسراهم، فكان الإعتقال العشوائي والقتل الكيفي وتهديم القرى والمنازل والمزارع والتشريد والتهجير القسري والعدام المدارس والطرق والخدمات الصحية والكهربائية هو نمط عيشهم وزادهم اليومي.

www.ketab.ir

لا لذنب إرتكبوه ولا لجرم فعلوه إلا أنهم قالوا:

الله أكبر

الموت لأمريكا

الموت لإسرائيل

اللعنة على اليهود

النصر للإسلام

وعندما هب شباب وأحرار العرب في تونس ومصر أواخر عام ٢٠١٠ - وبدايات عام ٢٠١١ ، تريد إسقاط النظام هب (الشباب الحوثي) مع أحرار وشباب اليمن يريدون ايضا إسقاط النظام، ولكن الذي حصل أن شباب الثورة والحراك الجنوبي عندما تفاجئوا بالحوثيين يتظاهرون معهم في باحة جامعة صنعاء وساحة التغيير هالهم مارأوا، واندهشوا بما سمعوا!؟ فإضطربت الأذهان و إرتجفت الأبدان! واعتركت العيون، فتهامسوا (شباب الحراك) بينهم كيف نحاور الحوثيين؟ وكيف نتعامل معهم؟ وماهوا الجامع المشترك بيننا وبينهم؟؟ تساؤلات كثيرة أجيب عنها، وصور مضطربة سقطت عندما تيقنوا أن الحوثيين يشبهونهم في الخلق ويعيشون معهم في الوطن ويتطابقون معهم في الرؤى والتفكير ويتحاورون بروح وطنية وثقافة فذة ووعي ثاقب ويتعاملون بأخلاق عالية ونبل، ويطالبون بوطن حر وعدالة وعيش كريم، وفي هذا الصدد يقول السفير عبد الله صبري (لم يكن يعتقد أحد في اليمن أن الحوثيين يؤمنون بوطن ودولة مدنية)!؟، فالصور التي كانت ترسمها ماكنة إعلام (السعودية وحكومة صالح والإخوان) أن الحوثيين أناس متمردين يقاتلون من أجل عودة (دولة الإمامة) لايؤمنون بحوار ولايدينون بدين اليمنيين، أناس أقرب الى (التوحش والهمجية) ولائهم لإيران وليس لليمن، ولهذه الأسباب وغيرها كان نصيب الحوثيين من القمع والإعتقال والإختطاف والقتل أكبر من إخوانهم اليمنيين في الحراك الشعبي على أيدي ميليشيات حكومة صالح والإخوان.

وقتئذ و كـ مواطن عربي سمعت بـ أنصار الله (الحوثيين) الذين لم أسمع

www.ketab.ir

بهم من قبل، فتعاطفت معهم وتحمست للتعرف عليهم ولكن لم يخطر ببالي تأليف كتاب عنهم، وعندما تصفحت المواقع الإلكترونية والصحف والمجلات والمقالات والدراسات والأبحاث والتقارير والمحاضرات والخطب والدروس الخاصة وفيديوات اليوتيوب وبعض الكتب، لكتابة بحث متواضع عن انصار الله، تفاجئت وانصدمت بما قرأت وسمعت وشاهدت من الحجم الهائل من التشويه والتحريف والتضليل والتزوير وطمس الحقائق والعداء والظلم، المنظم والموجّه بمكر وحنكة ودهاء قل نظيره لفرض صورة نمطية محددة ضد هذه الجماعة في اوساط الرأي العام اليمني والعربي على وجه التحديد والخصوص، والإسلامي والغربي عموماً، وربما لم اجد في ذاكرتي المتواضعة على طول التاريخ، مثيل او نظير لهذه الحملة المنظمة السعودية الوهابية الصهيوأمريكية في التشويه والتضليل والتزوير والتحريف والظلم، إلا اللهم ما وقع من ظلم وتضليل وتشويه وتحريف على شخصية النبي محمد صلى الله عليه وآله، وخليفته الرابع الإمام علي بن ابي طالب واهل بيته وأبنائه عليهم السلام منذ ثلث القرن الاول الهجري وإلى يومنا هذا، عندما استطاع وقتئذ الإعلام الأموي تكريس صورة نمطية مشوهة عن الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله والامام علي وبنيه عليهم السلام، علقت في أذهان المسلمين، وظلت تتوارثها الأجيال جيل بعد جيل فكرا وسلوك عبر إسقاطات اللاوعي على حركة التاريخ والواقع.

عندئذ قررت تأليف كتاب يدافع عن مظلومية انصار الله ولكنني اصطدمت بعقبات لاتقل صعوبة وخطورة عن الأولى وهي شحة المصادر

www.ketab.ir

المعتبرة التي لاتكاد تتعدى أصابع اليد الواحدة، ثم فكرت في السفر الى صنعاء لغرض المعايشة والتعرف عن قرب على حركة أنصار الله وواقعها وحركتها ومحيطها وبيئتها وتراثها ومناوئيها ومنافسيها وأعدائها وأصدقائها، فوجدت السفر محال بسبب الحصار السعودي والامريكي والاممي الجوي والبحري والبري، وهكذا وجدت نفسي كمن "يبحث عن أبرة في كومة قش"، أو عن زهرة في حقول الشوك كما يقال.

عندئذ لم اجد بد من إيجاد طريقة اخرى في كتابة بحث يدافع عن مظلومية اليمن وطنا وشعبا وعن أنصار الله، حركةً وطنية مستقلة ومسيرةً ثورية ومقاومة تدافع عن المظلومين وتقف الى جانب المحرومين وتحارب الغزاة والمستكبرين وتقف بوجه وصاية السعوديين الحاقدين والطامعين وتتشارك مع الأحرار والشرفاء في بناء وطن آمن مستقر ومزدهر هذا من جانب، ومحاولة بالقدر المستطاع لرفع حجب التضليل وحملات التشويه التي تقودها سطوة ماكينة إعلامية سعودية وهابية تمثل ركنا أساسيًا من اركان إمبراطورية الإعلام الصهيوني الإستكباري العالمي من جانب آخر.

وقد شاركني مشكوراً ومأجوراً الأخ والصديق العزيز الكاتب، السياسي، والإعلامي اليمني السيد سليم المنتصر في إعداد وتوثيق وتصحيح هذا الكتاب.

الكتاب بالعموم عبارة عن جهد مضني حاولنا فيه إنتشال الحقيقة بقدر ما نستطيع من بين أطنان تراكمات التضليل والتزوير والظلم والتحريف قامت به ماكينات الإعلام السعودي الوهابي والسلطوي، وللأسف ساهمت ايضا أقلام

www.ketab.ir

وأحاديث وتصريحات وشهادات رفاق الأمس والدرب من حيث يشعرون أو لايشعرون في تزوير الحقائق وتشويه الوقائع، الأمر الذي زاد البحث عن الحقيقة مزيدا من التعقيد وجهدا مضاعفاً في تفكيك الإلتباسات والإدعاءات، وبالتالي صار لزاماً علينا إعتماد المقالات والتقارير في الصحف والمواقع ومراكز الأبحاث والدراسات، واللقاءات والمقابلات الصحفية ومقتبسات من بعض الكتب كـ خيار أوحد للمصادر والمراجع، في الإقتباس والتأليف والتوثيق مع الإشارة الى أقلام اصحابها (للأمانة الفكرية).

وتناولنا الأحداث والوقائع وفقا للدور والأهمية في التسلسل الزمني وحاولنا التعليق والتحليل بقدر المستطاع حولها، وسلطنا الضوء في المضمون على اليمن جغرافيا وتاريخيا، وجيوسياسية وجيو إيكونوميا وجيو إستراتيجيا، ثم بينّا بقدر مانستطيع إظهار حقيقة الحروب العبثية التي افتعلتها (حكومة صالح والإخوان) ضد الحوثيين، وسلطنا الأضواء على الجذور التاريخية والعقدية والفكرية والسياسية لأنصار الله (الحوثيين سابقا)، وفصلنا في دور أنصار الله في إرهاصات ثورة ١١ فبراير ٢٠١١ وأحداثها الدموية وتداعياتها السياسية لاسيما المبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار ومخرجاته، ثم لفتنا النظر الى محاولات سرقة الثورة والإلتفاف على مخرجات الحوار الوطني وردود أفعال الجماهير والقوى الوطنية والثورية ضد هذه (المحاولات المشبوهه) والتي توجت فيما بعد بقيام ثورة ١٤ سبتمبر ٢٠١٤، ووقفنا عند العداء السعودي لليمن منذ تأسيس السعودية ومحاولات "وهبنة" المجتمع اليمني ومررنا بالاطماع الاستعمارية

www.ketab.ir

والغربية والسعودية ثم توقفنا عند العدوان الامريكي السعودي الإماراتي على اليمن ولفتنا الأنظار الى الأطماع الإماراتية في السيطرة على موانئ وموارد اليمن وانتهينا بمشروع بناء الدولة اليمنية الحديثة.

ويحدونا أمل بنجاح هذا الجهد المبارك الذي لانبغي من ورائه سوى مرضاة الله والدفاع عن الحقيقة وبيان حقائق ووقائع تاريخية ومعاصرة غيبتها قسرا السياسات العدائية والأحقاد الطائفية وحجبتها الماكينة الإعلامية "السعوامريكية" و"الصهيوناتوية" عن الرأي العام، ولأن غايتنا إظهار الحقيقة والدفاع عنها فإن هناك بحثان الاول: في "الذكرى السادسة للعدوان السعودي الإماراتي الأمريكي على اليمن"، والثاني: عن "التدخل الإماراتي في اليمن" نقلناهما بتصرف كما هما بقلم أصحابهما ومصادرهما (للأمانة الفكرية) مع بعض الإضافات منا، لأجل الدفاع عن وطن وشعب ومسيرة شهداء وجهاد أمة في حركة أنصار الله وحلفائها.

www.ketab.ir